فاعلية إستخدام نموذج التعلم التوليدى فى خفض قلق الإختبار وتعلم بعض مهارات الباليه لطالبات كلية التربية الرياضية

* أ.م.د/ وسام عادل السيد أمين

المقدمة ومشكلة البحث:

شهد البحث التربوى خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيسياً فى رؤيته لعمليتي التعليم والتعلم ، وفى ضوء ذلك تم التحول من التركيز على العوامل الخارجية التى تؤثر فى صياغة تعلم المتعلم مثل متغيرات المعلم (شخصيته ، حماسه ، تعزيزه) ، وبيئة التعلم والمنهج ومخرجات التعلم ، وغير ذلك من العوامل الخارجية إلى التركيز على العوامل الداخلية ، التى تؤثر فى المتعلم وخاصةً ما يجرى داخل عقله مثل معرفته السابقة ، سعته العقلية ، نمط معالجته للمعلومات ، دافعيته للتعلم ، أنماط تفكيره ، وأسلوب تعلمه وأسلوبه المعرفي ، أى أنه تم الإنتقال من التعلم السطحى إلى ما يسمى بالتعلم ذى المعنى.

ويشير **مجدي عزيز إبراهيم (٢٠١٢)** أن التعليم الفعال يقوم على أساس التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق أهداف ومطالب تربوية بعينها ، لعل أولها وأهمها يتمثل فى تعلم موضوعات دراسية بعينها وفق أساليب قد تكون نمطية أو تقدمية ، لذلك يمكن أن يتحقق التعليم الفعال عندما يتبع المعلم بعض الأساليب النمطية إذا كانت العلاقات الإنسانية بينه وبين المتعلمين إيجابية ورائعة ، وفى المقابل قد لا يتحقق التعليم الفعال رغم إتباع المعلم لبعض أساليب التدريس الحديثة بسبب إفتقار المواقف التعليمية للفاعلية.(١٢ : ٥٧)

ويذكر **أحمد عبد الرحمن النجدي وآخرون (٢٠١٥)** أن النموذج التوليدي يعتمد على فكرة أساسية هى أن معرفة المتعلم القبلية تُعد شرطاً أساسياً لبناء المعنى حيث أن التفاعل بين معرفة المتعلم الجديدة ومعرفته القبلية يُعد أحد المكونات المهمة فى عملية التعلم ذى المعنى ، ولذلك يهتم نموذج التعلم التوليدي بصفة أساسية بالبنيات المعرفية الموجودة لدى المتعلمين ، والتى يتم على أساسها إختيار المدخلات المحسوسة والإهتمام بها ، كما يهتم بالروابط التى تتولد بين المثيرات التى يتعرض لها المتعلمون ومظاهر تخزينها فى بنيتهم المعرفية، وتكوين المعنى من خلال المدخلات المحسوسة والمعلومات التى يتم إسترجاعها من البنية المعرفية للمتعلمين ، وكذلك يهتم بتقويم المعانى التى تم التوصل إليها.(١ : ٤٦٢)

* أستاذ مساعد – قسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى – كلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

ويشير **شافين Schaveien (٢٠١٣)** أن نموذج التعلم التوليدي أحد نماذج النظرية البنائية ، حيث أنه يستخدم أفكار البنائية الإجتماعية فى التعليم ، ويعكس رؤية **فيجوتسكى** للتعلم ، ولقد بُنى نموذج التعلم التوليدي على نظرية التعلم التوليدي التى إقترحها **Merlin Wittrock (١٩٧٤)** ، وهو التعلم الذى يشمل البناء النشط للمعنى خلال تحليل الأفكار وتكاملها ، والذى يأخذ مكاناً عندما تُولد العلاقات بين المعلومات المخزنه فى الذاكرة طويلة المدى داخل المخ والمعلومات الحسيه التى تم تلقيها من البيئة ، وذلك عندما يتم الإختيار النشط والإنتباه الإنتقائي للمعلومات ، ثم تكوين المعاني بصورة نشطة.(٢٦ : ١٤٥١-١٤٥٢)

ويعرف **حسن حسين زيتون (٢٠١٠)** النموذج التوليدي بأنه " مجموعة من الإجراءات والممارسات التى يتبعها المعلم فى الموقف التعليمي ، والتى تؤكد على الربط بين المهارات الأساسية للتعلم ، والحياة العملية التى يعيش فيها المتعلم ".(٣ : ١٢١)

ويتفق كل من : **شيبارديسون وموجى Shepardson & Moje (٢٠٠٤)** ، **فان زى Van Zee (٢٠١١)** على أن التعلم التوليدي عملية بنائية يتم فيها توليد الأفكار، واستخدام المعرفة السابقة لإضافة معلومات جديدة ، ويتم الربط بين الأفكار والمعرفة السابقة عن طريق بناء متماسك من الأفكار يربط بين المعلومات القديمة والجديدة ".(٢٧ : ٧٩)،(٢٨: ١١٥)

ويضيف **تشاين وبراون Chin & Brown (٢٠٠٥)** أن النموذج التوليدي يشمل تخليق المعلومات وتوليد المفاهيم الجديدة وربطها بالخبرات اليومية من خلال إستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة (التساؤل الذاتى – التلخيص – التفسير) ، فالنقطة الرئيسية فى النموذج التوليدى هى وظائف التوليد عن طريق خلق العلاقات بين المخزون المتسع من المعلومات المنظمة فى الذاكرة طويلة المدى والمعلومات الجديدة فى الذاكرة قصيرة المدى .(٢٤ : ١٠٩)

ويشير **عكله سليمان الحوري وسعد عباس الجنابي (٢٠١٠)(٩)** أن قلق الإختبار يعد أحد المظاهر النفسية التي يعاني منها طلاب كليات التربية الرياضية لإختلاف طبيعة امتحاناتهم التي تتميز بالأداء العملي ومخاطره ، ومن خلال معايشة الباحثين لطبيعة الدروس العملية في كليات التربية الرياضية خلال السنوات الأربع الماضية لاحظوا أن الإختبارات العملي من أصعب الإختبارات الدراسية على الطالب كون قلق الإختبار من الدروس العملية يكون مرتفعاً مقارنة بالإمتحانات النظرية.

ويعرف **برونى جيمس Browne James (٢٠٠٢)** قلق الإختبار" بأنه حالة يمر بها الطالب نتيجة الزيادة في درجة الخوف والتوتر أثناء المرور بموقف الاختبار وكذلك الاضطراب في النواحي الانفعالية والمعرفية والفسيولوجية. (٨٤:٢٣)

وتشير **نجاح التهامي (١٩٩١)** أن التعبير الحركي فن متكامل يؤدي بحركات معينة في مكان محدود ، وبواسطة أشخاص مدربين ليعبروا عن فكرة أو قصة أو موضوع. (٢١ : ٢٧)

وتتعدد مهارات الباليه المختلفة منها الثنى Plie ، المد Tendu ، الرفع Releve ، الزحف Glisser ، الإنطلاق Elancer ، الوثب Sauter ، الدوران Tourner سواء من الوثب أو من الحركة، ويندرج تحت كل مهارة من المهارات السابقة مجموعة من المهارات الفرعية، بالإضافة إلى أوضاع القدمين – أوضاع الذراعين – أوضاع الجسم – خطوات الربط من حركة لأخرى. (٢١ : ٦٤)

ونظراً لأهمية النموذج التوليدي فى التعلم الحركى فقد تم أستخدامه من قبل مجموعة من الباحثين مثل دراسة كل من: **عمرو محمد أحمد (٢٠١٤) (١٠)، عبد الله محمد مناع (٢٠١٥) (٧)، عمرو محمد أحمد (٢٠١٥) (١١)، نهله عبد العظيم إبراهيم (٢٠١٦)(٢٢)** وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى فاعلية هذا النموذج فى تعلم وإتقان المهارات الأساسية فى الرياضات الفردية والجماعية ، وبالرغم من أهمية النموذج التوليدي فى العملية التعليمية إلا أنه على حد علم الباحثة ، وفى حدود إطلاعها على الدراسات المرجعية لم تجد الباحثة أى دراسة أستخدمت النموذج التوليدي فى مجال التعبير الحركى عامة وفى الباليه خاصة.

ويذكر **مصطفى السايح (٢٠٠٤)** أنه فى نطاق العملية التعليمية هناك العديد من المشكلات ، ومن بينها صعوبة عملية التعليم والتعلم للطلاب، والتى تعزى إلى إزدياد أعداد المتعلمين ، وإلى استخدام الطرق التقليدية فى التدريس ، بما يؤدى إلى أن تتم العملية التعليمية فى وقت أطول وبجهد أكبر ، وقد لا تتحقق النتيجة المرجوة ، إلا أن ظهور أساليب التدريس الحديثة بشكل عام ، ومن بينها التعلم التوليدى والتعلم البنائى بشكل خاص أدى إلى فاعلية نقل وتعليم المناهج المقررة سواء كانت نظرية أو تطبيقية.(٢٦٩:١٨)

كما لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمقرر الباليه لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات ، والمشاركة فى الإختبارات العملية بالقسم أن نسبة كبيرة من طالبات الفرقة الثالثة بالكلية ينتابهن حالة قلق الإختبار ، وظهور واضح لأعراض القلق ، وذلك أثناء إنعقاد الإختبارات العملية فى نهاية الفصل الدراسى بالكلية بالإضافة إلى إنخفاض مستوى أداء

الطالبات فى بعض مهارات الباليه (Pas de bouree en tour nant - pas Assemble - sissone fermee) بالرغم من التركيز الشديد والاهتمام الكبير من قبل القائمات على العملية التعليمية عند تدريس تلك المهارات كما أن مستوى الأداء لمهارات الباليه قيد البحث لدى الطالبات يفتقر إلى بعض فنيات الأداء الصحيح نتيجة إلى حالة قلق الإختبار ، كما أن أساليب التدريس المتبعة لا تراعى الفروق الفردية بين الطالبات نتيجة لضيق الوقت بسبب نظام الفصل الدراسى ، وزيادة أعداد الطالبات داخل المحاضرة مما يؤدى إلى زيادة قلق الإختبار لدى طالبات الفرقة الثالثة بالكلية ، وهذا ما دعى الباحثة إلى محاولة التعرف على فاعلية إستخدام نموذج التعلم التوليدى فى خفض قلق الإختبار وتعلم بعض مهارات الباليه لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى وضع برنامج تعليمى بإستخدام نموذج التعلم التوليدي لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات ومعرفة تأثيره على :

١- مستوى أداء بعض مهارات الباليه (Pas de bouree en tour nant - pas Assemble - sissone fermee).

٢- خفض حدة قلق الإختبار.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء بعض مهارات الباليه (Pas de bouree en tour nant - pas Assemble - sissone fermee) وقلق الإختبار لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الباليه (Pas de bouree en tour nant - pas Assemble - sissone fermee) وقلق الإختبار لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث وقلق الإختبار لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التعلم التوليدي Generative Learning:

هو" نموذجاً للتعلم مبنى على عمليات التوليد النشطة والديناميكية التى يقوم بها المتعلمون والتى تقودهم إلى إعادة تنظيم بناء المفاهيم والوصول إلى العلاقات بين هذه المفاهيم ، فيؤدى إلى زيادة فهمهم وبالتالى تحقيق التعلم ذى المعني".(٢٧ : ٧٩)

النموذج التوليدي فى الباليه Generative model in Balinese:

هو " نموذج للتعلم يتم من خلاله تعلم مهارات الباليه إعتماداً على المعلومات السابقة والخبرات السابقة لدى الطالبات عن مهارات الباليه والتى تم دراستها فى الفرقة الأولى والثانية وربطها معاً وتكوين العلاقات والروابط بينها وبين ما تقدمه المعلمة من معلومات جديدة وهذا يتم فى ضوء النموذج التوليدي وهى (الطور التمهيدى – الطور التركيزى – طور التحدى – طور التطبيق – طور التقويم)".

قلق الإختبار Test Anxiety:

هو" حالة نفسية تتصف بالخوف والتوقع أي أنه حالة انفعالية تعتري بعض المتعلمين قبل وأثناء الإختبارات مصحوبة بتوتر وحدة انفعال وانشغالات عقلية سالبة تتداخل مع التركيز المطلوب أثناء الإختبار مما يؤثر سلبًا على المهام العقلية في موقف الإختبار".(١٥٧:١٦)

الباليه Ballet :

هو " فن مسرحي رفيع المستوى يعبر عن فكرة واقعية أو خيالية مستخدما قدرات جسمية عالية في التعبير عن هذه الفكرة مستعينا بعناصر فنية متعددة مثل : الموسيقى، الديكور، الإضاءة، الملابس".(١٧:٦)

الدراسات المرجعية :

أجرى **عمرو محمد أحمد (٢٠١٤)** (١٠) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام النموذج التوليدي على تعلم بعض الاداءات الهجومية المركبة للناشئين في رياضة الكاراتيه، ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى ، وأشتملت عينة البحث على عدد (٢٠) ناشئ الكوميتيه فى رياضة الكاراتيه تحت (١٣) سنة ، ومن أهم النتائج : فاعلية النموذج التوليدي فى تعلم بعض الاداءات الهجومية المركبة في الكاراتيه مقارنة بالطريقة المعتادة.

وأجرى **عبد الله محمد مناع (٢٠١٥)**(٧) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام النموذج التوليدي على الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى ، وأشتملت عينة البحث على عدد (٤٠) تلميذاً

بالصف الثاني الإعدادي ، ومن أهم النتائج : يؤثر النموذج التوليدي تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي فى كرة القدم .

وقام **عمرو محمد أحمد (٢٠١٥)**(١١) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير إستخدام النموذج التوليدي على الحصائل المعرفية وبعض الأداءات الهجومية المركبة لناشئي الكوميتيه في رياضة الكاراتيه ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة عددها (٤٠) ناشئ الكوميتيه فى رياضة الكاراتيه تحت (١٣)سنة ، ومن أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية (النموذج التوليدي) على المجموعة الضابطة (التعلم بالأمر) فى مستوى الأداءات الهجومية المركبة لناشئي الكوميتيه.

كما أجرت **نهله عبد العظيم إبراهيم (٢٠١٦)**(٢٢) دراسة أستهدفت التعرف على فاعلية النموذج التوليدي على تعلم بعض الوثبات والدورانات في التمرينات ومستوى التحصيل المعرفي، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق ، ومن أهم النتائج : فاعلية النموذج التوليدي على تعلم بعض الوثبات والدورانات في التمرينات مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر.

الإستفادة من الدراسات المرجعية:

أستفادت الباحثة من الدراسات المرجعية فى إختيار المنهج وعينة البحث والأسلوب الإحصائي، كما أستفادت الباحثة من نتائج الدراسات المرجعية عند مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام القياسات القبلية البعدية لمجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية (نموذج التعلم التوليدى) والأخرى مجموعة ضابطة (التعلم بالأوامر).

مجتمع وعينة البحث:

قامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقوامها(٤٠) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٥/٢٠١٦ من إجمالي مجتمع البحث والبالغ عددهن (٩٩) طالبة ، وقد تم إستبعاد عدد (١٠) طالبات للدراسة الإستطلاعية ، وطالبة باقية للإعادة وطالبة مصابة ، وبذلك أصبحت عينة البحث

الأساسية (٢٨) طالبة ، وذلك بنسبة مئوية قدرها (٢٨.٢٨%)، وقد تم تقسيمهن عشوائياً إلي مجموعتين متساويتين كما يلى:

- المجموعة التجريبية وقوامها (١٤) طالبة أستخدمت نموذج التعلم التوليدى.
- المجموعة الضابطة وقوامها (١٤) طالبة أستخدمت أسلوب التعلم بالأمر.

حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث :

تم حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبى مثل معدلات النمو (السن – الطول – الوزن – الذكاء) وقلق الإختبار وبعض القدرات البدنية الخاصة ، ومستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث ، وقد تمت هذه القياسات (التجانس والتكافؤ) بعد إجراء المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث ، والجدولين (١)،(٢) يوضحان ذلك.

جدول (١)
إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى السن والطول والوزن والذكاء وقلق الإختبار
ن = ٣٨ طالبة

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	سنة	٢٠.٩٥	٠.٧٨	٢٠.٧٠	٠.٩٦
الطول	سم	١٦٤.٥٠	٥.٩٢	١٦٣.٠٠	٠.٧٦
الوزن	كجم	٦٦.٢٩	٤.٧١	٦٥.٠٠	٠.٨٢
الذكاء	درجة	٣٠.٧٩	٥.٩٦	٢٩.٠٠	٠.٩٠
قلق الإختبار	درجة	١٨٢.٥٠	٦.١٤	١٨٠.٥٠	٠.٩٨

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو (السن – الطول – الوزن – الذكاء)، وقلق الإختبار تراوحت ما بين (٠.٧٦ : ٠.٩٨) أى أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٢)
إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث
ن = ٣٨ طالبة

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
القدرة العضلية للرجلين على المحور الرأسى	سم	٢٤.٥٠	٤.٢٧	٢٣.٥٠	٠.٧٠
القدرة العضلية للرجلين على المحور الأفقي	سم	١٤٧.٠٠	١٠.٣١	١٤٤.٠٠	٠.٨٧
الرشاقة	ثانية	٩.٢١	٠.٨٢	٩.٠٣	٠.٦٦
التوازن الديناميكى	درجة	٦٩.٥٠	٥.١١	٦٨.٠٠	٠.٨٨
مرونة الجذع والفخذ	سم	١٠.٨٢	٢.٦٤	١٠.٠٠	٠.٩٣
مهارات الباليه:					
sissone fermee	درجة	١.٥٨	١.٠٢	١.٥٠	٠.٢٤
pas Assemble	درجة	١.٣٢	٠.٩٥	١.٥٠	٠.٥٧
pas de bourree en tour nant	درجة	١.٣٩	٠.٩٨	١.٥٠	٠.٣٤

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء للمتغيرات البدنية والفنية قيد البحث تراوحت ما بين (٠.٢٤ : ٠.٩٣) أى أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتى البحث :

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى معدلات النمو (السن – الطول – الوزن – الذكاء) وقلق الإختبار، والمتغيرات البدنية والفنية قيد البحث، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات، ويعتبر هذا بمثابة القياس القبلى لمجموعتى البحث، والجدولين (٣)،(٤) يوضحان ذلك.

جدول (٣)
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو (السن، الطول، الوزن ،الذكاء) وقلق الإختبار

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٤		المجموعة الضابطة ن = ١٤		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
السن	سنة	٢٠.٨٠	٠.٦١	٢٠.٧٠	٠.٥٩	٠.٤٣
الطول	سم	١٦٤.٠٠	٥.٠٤	١٦٣.٥٠	٤.٩٧	٠.٢٥
الوزن	كجم	٦٥.٠٠	٣.٩٨	٦٦.٢١	٣.٦٢	٠.٨١
الذكاء	درجة	٣٠.٢١	٤.٧١	٢٩.٦٤	٤.٣٩	٠.٣٢
قلق الإختبار	درجة	١٨١.٠٠	٥.١٢	١٨٢.٠٠	٤.٧٧	٠.٥٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٦

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء) وقلق الإختبار مما يشير إلى تكافؤ أفراد المجموعتين فى هذه المتغيرات.

جدول (٤)
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات البدنية والفنية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٤		المجموعة الضابطة ن = ١٤		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للرجلين على المحور الرأسي	سم	٢٤.٠٠	٣.٨١	٢٣.٤٣	٣.٩٥	٠.٣٨
القدرة العضلية للرجلين على المحور الأفقى	سم	١٤٥.٠	١٠.١٢	١٤٣.٠٠	٩.٧١	٠.٥١
الرشاقة	ثانية	٩.٢٤	٠.٦٦	٩.٣٨	٠.٥٩	٠.٥٧
التوازن الديناميكي	درجة	٦٩.٠٠	٤.٣٩	٦٨.٤٣	٤.٩٢	٠.٣١
مرونة الجذع والفخذ	سم	١٠.٥٠	٢.١٧	١٠.٠٠	٢.٢٤	٠.٥٧
مهارات البالية:						
sissone fermee	درجة	١.٥٠	٠.٩٧	١.٣٦	٠.٩٤	٠.٣٧
pas Assemble	درجة	١.٢٩	٠.٩٢	١.٢١	٠.٩٠	٠.٢٢
pas de bourree en tour nant	درجة	١.٣٦	٠.٩٥	١.٢٩	٠.٩١	٠.١٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ =

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات البدنية والفنية قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ أفراد المجموعتين فى هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

أولاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستاميز لقياس طول الجسم.
- ميزان طبى معاير لقياس الوزن.
- ساعة إيقاف.
- شريط قياس.
- صالة تعبير حركى مجهزة.
- مسطرة خشبية مدرجة.

ثانياً : الإختبارات البدنية قيد البحث : ملحق (١)

من خلال المسح مرجعى لبعض المراجع العلمية المتخصصة فى القياس ، والتى أمكن الحصول عليها مثل: **محمد حسن علاوى ومحمد نصر الدين(٢٠٠١)(١٣)، محمد صبحى حسانين (٢٠٠٣)** (١٥) تمكنت الباحثة من تحديد أنسب الإختبارات التى تقيس القدرة العضلية للرجلين ، والرشاقة والتوازن الديناميكى ومرونة الجذع والفخذ، وبناءً على ذلك أمكن تحديد الإختبارات التالية :

١- إختبار الوثب العمودى. لقياس القدرة العضلية على المحور الرأسى

٢- إختبار الوثب العريض. لقياس القدرة العضلية على المحور الأفقى

٣- إختبار الجرى الزجزاجى **بارو Barrow**. لقياس الرشاقة العامة

٤- إختبار التوازن الديناميكى. لقياس التوازن الديناميكى.

٥- إختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف. لقياس مرونة الجذع والفخذ.

ثالثاً : تقييم مستوى أداء مهارات الباليه:

تم تقييم مستوى الأداء عن طريق لجنة مكونة من عدد (٣) أعضاء هيئة التدريس (تخصص تعبير حركى) بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى بالكلية (ملحق ٢)، على أن تحسب الدرجة من (١٠) درجات لكل مهارة من مهارات الباليه (Pas de bouree en tour

sissone fermee - pas Assemble - nant) ، وقد تم جمع الدرجات الثلاث للمحكمات، وتم قسمة المجموع على ثلاثة لحساب درجة الطالبة فى المهارات قيد البحث فى التعبير الحركى، وقد قامت الباحثة بتقسيم الدرجة النهائية (١٠) درجات على ثلاث جوانب، ويأخذ كل جانب جزءاً من الدرجة تبعاً لأهميته وفقاً لهذا التقسيم:

٤ درجات	فن أداء الحركة
٣ درجات	إنسياب الحركة
٣ درجات	إيقاع الحركة

رابعاً : مقياس قلق الإختبار : ملحق (٣)

قام بإعداد المقياس **نائل إبراهيم أبوعزب** (٢٠٠٨)(١٩) ويتضمن المقياس عدد (٥٢) عبارة موزعة على عدد (٤) أبعاد هم الجانب النفسي والإنفعالى ويشتمل على العبارات من (١-٢١)، الجانب الاجتماعي ويشتمل على العبارات من (٢٢-٣٢)، الجانب الجسمي ويشتمل على العبارات من (٣٣- ٤٤)، الجانب العقلي ويشتمل على العبارات من (٤٥-٥٢)، ويتم الإستجابة على عبارات المقياس فى ضوء ميزان خماسى (بدرجة كبيرة جدًا (٥) درجات - بدرجة كبيرة (٤) درجات - بدرجة متوسطة (٣) درجات - بدرجة قليلة درجتان - بدرجة قليلة جدًا درجة واحدة) وتبلغ الدرجة القصوى للمقياس(٢٦٠) درجة ، وكلما أرتفعت الدرجة أرتفع مستوى قلق الإختبار.

خامساً : إختبار الذكاء العالى : إعداد / **السيد محمد خيرى** (١٩٨٩)(٢) ملحق(٤).

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات):

أولاً: معامل الصدق:

لحساب معامل الصدق أستخدمت الباحثة صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة (١٠ طالبات بالفرقة الرابعة بالكلية) والأخرى مجموعة غير مميزة (عينة البحث الاستطلاعية وعددهن ١٠ طالبات بالفرقة الثالثة بالكلية) من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى المتغيرات البدنية وقلق الإختبار قيد البحث، والجدول (٥) يوضح ذلك ، أما إختبار الذكاء العالى فقد تم حساب الصدق الخاص به عن طريق حساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات (الصدق الذاتى) والجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة
فى المتغيرات البدنية وقلق الإختبار قيد البحث

الإختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة ن=١٠		المجموعة غير المميزة ن=١٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للرجلين على المحور الرأسي	سم	٢٧.٥٠	٢.٤٢	٢٣.٩٠	٣.٧٦	*٢.٤١
القدرة العضلية للرجلين على المحور الأفقي	سم	١٥٥.٠٠	١٠.٢٥	١٤٣.٥٠	٩.٥٢	*٢.٤٧
الرشاقة	ثانية	٨.٦٨	٠.٣٣	٩.٣٩	٠.٤١	*٤.٠٦
التوازن الديناميكي	درجة	٧٢.٩٠	٣.١٥	٦٧.٨٠	٤.٦٦	*٢.٧٣
مرونة الجذع والفخذ	سم	١٢.٥٠	١.٧٢	٩.٧٠	٢.١٨	*٣.٠٢
قلق الإختبار	درجة	١٧٣.٠٠	٤.٣٥	١٨٢.٤٠	٤.٩١	*٤.٢٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى المتغيرات البدنية قيد البحث وقلق الإختبار لصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الإختبارات.

ثانياً : معامل الثبات :

لحساب معامل الثبات فقد تم إستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات قيد البحث على أفراد العينة الاستطلاعية، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زم

نى قدره (٣) أيام، وذلك بالنسبة للاختبارات البدنية، أما مقياس قلق الإختبار وإختبار الذكاء العالى فقد تم التطبيق الثانى بعد مرور (١٠) أيام من التطبيق الأول، وذلك فى الفترة من ٢٠١٦/٢/٧ وحتى ٢٠١٦/٢/١٧ ، ثم تم حساب الإرتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى ، والجدولين (٦)،(٧) يوضحان ذلك :

جدول (٦)
معامل الثبات للإختبارات البدنية وقلق الإختبار قيد البحث ن = ١٠

الإختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة "ر"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للرجلين على المحور الرأسي	سم	٢٣.٩٠	٣.٧٦	٢٤.٥٠	٣.٤٢	*٠.٧٩٢
القدرة العضلية للرجلين على المحور الأفقي	سم	١٤٣.٥٠	٩.٥٢	١٤٥.٠٠	١٠.١٢	*٠.٧٢٥
الرشاقة	ثانية	٩.٣٩	٠.٤١	٩.٢٧	٠.٣٨	*٠.٨٦٢
التوازن الديناميكي	درجة	٦٧.٨٠	٤.٦٦	٦٩.٠٠	٤.١٥	*٠.٧٤٤
مرونة الجذع والفخذ	سم	٩.٧٠	٢.١٨	١٠.٢٠	٢.٣٩	*٠.٧١٥
قلق الإختبار	درجة	١٨٢.٤٠	٤.٩١	١٨١.٠٠	٤.٥٥	*٠.٧٢٨

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين التطبيقين الأول والثانى للإختبارات البدنية قيد البحث ومقياس قلق الإختبار مما يشير إلى ثبات الإختبارات عند التطبيق.

جدول (٧)
المعاملات العلمية (الثبات - الصدق الذاتى)
لإختبار الذكاء العالى
ن=١٠

الإختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الثبات	الصدق الذاتى
		م	ع	م	ع		
الذكاء	درجة	٢٩.٤٠	٤.١٥	٣٠.٢٠	٣.٨١	٠.٧٠٩	٠.٨٤٢

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٧) أن الجذر التربيعى لمعامل الثبات (الصدق الذاتى) لإختبار الذكاء العالى بلغ (٠.٨٤٢) مما يشير إلى صدق هذا الاختبار فيما يقيس.

البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام النموذج التوليدي:

أهداف البرنامج التعليمي المقترح :

١- تعليم مهارات الباليه (Pas de bouree en tour nant - Pas Assemble - sissone fermee) لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

٢- خفض حدة قلق الإختبار لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

أسس وضع البرنامج التعليمي المقترح:

١- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات الطالبات أفراد عينة البحث.

٢- مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العملى .

٣- ضرورة أن تحتوى الوحدات التعليمية على تساؤلات تعمل على الإستفادة من المعرفة السابقة لدى المتعلمة ، وتكون هى بمثابة الجسر الذى تعبر عليه المعرفة الجديدة لعقل المتعلمة.

٤- ضرورة أن تحتوى الوحدات التعليمية على أنشطة وتساؤلات تعمل على تصحيح المعارف والمعلومات السابقة التى لدى المتعلمة وتكوين علاقات بين المعلومات والمعارف السابقة وعلاقات بين المعلومات والمعارف الجديدة.

٥- أن تحتوى الوحدات التعليمية على أنشطة تدمج المتعلمة فى العملية التعليمية وتخلق منها متعلمة نشطة.

٦- الشمول والتنوع بما يتناسب مع الفروق الفردية معتمداً على الخبرات السابقة التى لدى المتعلمات.

٧- مراعاة مبدأ التشويق وتحفيز المتعلمات للوصول للمعلومات والمعارف الجديدة.

٨- أن يُحقق البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام النموذج التوليدي تكامل الشخصية للمتعلمات من حيث تكوين العلاقات الإجتماعية بين المتعلمة وباقى المتعلمات وبين المتعلمة والمعلمة.

٩- أن يعمل البرنامج على أن يجعل المتعلمات يتحملن مسئولية تعملهن وبناء معارفهن بأنفسهن.

١٠- إجراء عملية التقويم فى نهاية الوحدة التعليمية.

تصميم الوحدات التعليمية المقترحة:

قامت الباحثة بتصميم الوحدات التعليمية لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام النموذج التوليدي ، حيث قامت بتحليل مهارات الباليه قيد البحث وذلك بهدف :

١- إستخراج النقاط الفنية الخاصة بكل مهارة مراد تعلمها .

٢- وضع تساؤلات على كل نقطة فنية تعمل على إستثارة الخبرات والمعلومات السابقة لدى المتعلمات كما تعمل على تحدى الأفكار والمعلومات التى لدى المتعلمات، حتى يتم إستخدامها فى البرنامج التعليمي وطبقاً للأطوار المكونة للنموذج التوليدي .

٣- وضع أنشطة ومهام تُثير إنتباه المتعلمات وتحفزهن للوصول إلى المعلومات والمعارف الجديدة وتحفزهن على تعلم مهارات الباليه قيد البحث.

٤- وضع مواقف تعليمية تعمل على تطبيق المتعلمات لما تعلموه من معلومات ومعارف جديدة ومن أداء مهارى سليم وصحيح لمهارات الباليه المراد تعلمها فى الوحدة.

٥- إتاحة الفرص للمتعلمات لتكوين علاقات بين المعلومات والمعارف السابقة لديهن والمعلومات والمعارف الجديدة وإتاحة الفرص أمامهن لتوليد المعلومات الجديدة وتحمل مسئولية تعلمهن لمهارات الباليه قيد البحث.

خطوات تطبيق نموذج التعلم التوليدى المقترح:

وأشتملت على ما يلى:

أ- الطور التمهيدى. ب – الطور التركيزى.

ج – طور التحدى. د – طور التطبيق.

هـ – طور التقويم.

التوزيع الزمنى للبرنامج التعليمي المقترح:

من خلال المسح المرجعى التى قامت به الباحثة للعديد من الدراسات المرجعية مثل دراسة كل من : **عمرو محمد أحمد (٢٠١٤) (١٠)، عبد الله محمد مناع (٢٠١٥) (٧)، عمرو محمد أحمد (٢٠١٥) (١١)، نهله عبد العظيم إبراهيم (٢٠١٦)(٢٢)** تمكنت الباحثة من تحديد التوزيع الزمنى لمحتوى البرنامج التعليمي بإستخدام النموذج التوليدي فكانت كما يلى :

- عدد أسابيع البرنامج التعليمي المقترح (٦) أسابيع.
- عدد الوحدات التعليمية (١٢) وحدة بواقع وحدتين أسبوعياً.
- زمن الوحده التعليمية (٩٠) دقيقة موزعه كما يلى :

* الجزء الرئيسى الأول من النشاط التعليمى والتطبيقى. (٢٥) ق
* جزء الإحماء. (١٠) ق
* جزء الإعداد البدنى. (١٠) ق
* الجزء الرئيسى الثانى من النشاط التعليمى والتطبيقى. (٤٠) ق
* الجزء الختامى. (٥) ق

أساليب التقويم:

أستعانت الباحثة بمجموعة من أساليب التقويم مثل التقويم القبلى للوقوف على مستوى الطالبات فى أداء المهارات قيد البحث، كما تم إستخدام التقويم المرحلى من خلال طرح مجموعة من الأسئلة تحث الطالبات على التفكير والإستكشاف وذلك خلال تطبيق تجربة البحث،بالإضافة إلى إستخدام التقويم البعدى لمقارنته بنتائج التقويم القبلى للوقوف على ما تحقق من نتائج فى مستوى أداء المهارات قيد البحث.

وبعد الانتهاء من إعداد البرنامج التعليمى وفقاً لمراحل نموذج التعلم التوليدى تم عرضه على مجموعة من الخبراء في التعبير الحركى وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية (ملحق

٥)، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات والذى أشار إليها الخبراء ، حتى أصبح البرنامج التعليمى في صورته النهائية (ملحق ٦).

الدراسة الإستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية فى الفترة من ٢٠١٦/٢/٢١ وحتي ٢٠١٦/٢/٢٥،على أفراد العينة الإستطلاعية وقوامها (١٠) طالبات من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وأستهدفت تطبيق وحدة تعليمية للتأكد من مناسبتها لمستوى أفراد عينة البحث من حيث وضوح الأهداف العامة للدرس ومناسبة محتوى الوحدة والزمن المحدد لها ، وأساليب التقويم المستخدمة، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وضوح الأهداف العامة للدرس ، ومناسبة محتوى الوحدة والزمن المحدد لها ، وأساليب التقويم المستخدمة.

القياسات القبلية :

قبل إجراء القياسات القبلية قامت الباحثة بتدريس وحدة تعليمية أسبوعية لأفراد عينة البحث الأساسية لكى يصل جميع أفراد العينة إلى مستوى معين يمكن الباحثة من خلاله إجراء القياسات القبلية، وذلك فى الفترة من ٢٠١٦/٢/٢٨ وحتى ٢٠١٦/٣/٣، ثم قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لمجموعتى البحث (التجريبية – الضابطة) فى المتغيرات البدنية والفنية وقلق الإختبار قيد البحث فى الفترة من ٢٠١٦/٣/٦ وحتى ٢٠١٦/٣/٨.

تطبيق نموذج التعلم التوليدى المقترح:

قامت الباحثة بتطبيق محتوى البرنامج التعليمى باستخدام نموذج التعلم التوليدى المقترح على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (٦) أسابيع متصلة بواقع وحدتين تعليميتين فى الأسبوع ، وذلك فى الفترة من ٢٠١٦/٣/١٣ وحتي ٢٠١٦/٤/٢٣، كما تم إستخدام أسلوب التعلم بالأمر فى تعلم مهارات الباليه قيد البحث لأفراد المجموعة الضابطة ملحق (٧).

القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث فى الفترة من ٢٠١٦/٤/٢٤ إلى ٢٠١٦/٤/٢٧ فى مستوى أداء مهارات الباليه قيد البحث وقلق الإختبار بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية قيد البحث:

أستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى. **Mean**
- الإنحراف المعيارى. **Standard Deviation**
- الوسيط. **Mediain**
- معامل الإلتواء. **Skewness**
- معامل الإرتباط البسيط. **Correlation Cofficients**
- إختبار "ت". **T.Test**
- نسب التحسن **Progress Ratios**

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٨)
دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية
فى مستوى أداء مهارات الباليه وقلق الإختبار قيد البحث
ن= ١٤

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
مهارات الباليه:						
sissone fermee	درجة	١.٥٠	٠.٩٧	٨.٨٦	١.١١	*١٦.٣٨
pas Assemble	درجة	١.٢٩	٠.٩٢	٨.٥٠	٠.٩٨	*١٩.١٢
pas de bourree en tour nant	درجة	١.٣٦	٠.٩٥	٨.٧١	٠.٩٣	*١٨.٧٤
قلق الإختبار	درجة	١٨١.٠٠	٥.١٢	١٦٨.٥٠	٥.٢٨	*٦.٢١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء مهارات الباليه (Pas de bouree en tour nant - sissone fermee - pas Assemble) وقلق الإختبار لصالح القياس البعدى.

جدول (٩)
دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة
فى مستوى مهارات الباليه وقلق الإختبار قيد البحث
ن= ١٤

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
مهارات الباليه :						

sissone fermee	درجة	١.٣٦	٠.٩٤	٧.٧١	٠.٩٥	*١٢.٦٩
pas Assemble	درجة	١.٢١	٠.٩٠	٧.١٤	٠.٩٣	*١٥.١٤
pas de bourree en tour nant	درجة	١.٢٩	٠.٩١	٧.٥٠	٠.٩٦	*١٤.٩٨
قلق الإختبار	درجة	١٨٢.٠٠	٤.٧٧	١٧٩.٨٦	٤.٩٣	١.١١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء مهارات الباليه قيد البحث لصالح القياس البعدى فى حين لا توجد فروق دالة إحصائياً فى قلق الإختبار.

جدول (١٠)
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة
فى مستوى مهارات الباليه وقلق الإختبار قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٤		المجموعة الضابطة ن = ١٤		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
مهارات الباليه:						
sissone fermee	درجة	٨.٨٦	١.١١	٧.٧١	٠.٩٥	*٢.٨٤
pas Assemble	درجة	٨.٥٠	٠.٩٨	٧.١٤	٠.٩٣	*٣.٦٣
pas de bourree en tour nant	درجة	٨.٧١	٠.٩٣	٧.٥٠	٠.٩٦	*٣.١٨
قلق الإختبار	درجة	١٦٨.٥٠	٥.٢٨	١٧٩.٨٦	٤.٩٣	*٥.٦٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء مهارات الباليه قيد البحث وقلق الإختبار لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١١)
نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية
والضابطة فى مستوى مهارات الباليه وقلق الإختبار قيد البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		ن = ١٤	المجموعة الضابطة		ن= ١٤
	قبلي	بعدي	نسب تحسن	قبلي	بعدي	نسب تحسن
مهارات الباليه:						
sissone fermee	١.٥٠	٨.٨٦	%٤٩٠.٦٧	١.٣٦	٧.٧١	%٤٦٦.٩١
pas Assemble	١.٢٩	٨.٥٠	%٥٥٨.٩١	١.٢١	٧.١٤	%٤٩٠.٠٨
pas de bourree en tour nant	١.٣٦	٨.٧١	%٥٤٠.٤٤	١.٢٩	٧.٥٠	%٤٨١.٣٩
قلق الإختبار	١٨١.٠٠	١٦٨.٥٠	%٧.٤٢	١٨٢.٠٠	١٧٩.٨٦	%١.١٩

يتضح من الجدول (١١) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء مهارات الباليه قيد البحث وقلق الإختبار حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية (٧.٤٢% - ٥٥٨.٩١%) ، بينما تراوحت نسب تحسن المجموعة الضابطة (١.١٩% - ٤٩٠.٠٨%).

ثانياً: مناقشة النتائج :

أ – مناقشة نتائج الفرض الأول:

أسفرت نتائج الجدول (٨) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء مهارات الباليه (Pas de bouree sissone fermee - pas Assemble - en tour nant) وقلق الإختبار لصالح القياس البعدى.

وترجع الباحثة هذا التحسن فى مستوى أداء مهارات الباليه وقلق الإختبار إلى فاعلية محتوى البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام النموذج التوليدي ، حيث يعمل على إستثارة المعلومات السابقة لدى المتعلمات عن مهارات الباليه السابقة من خلال التساؤلات التى توجهها المعلمة للمتعلمات فى الطور الأول من أطوار النموذج التوليدي (الطور التمهيدى) فمن خلال هذا الطور ، ومن خلال هذه التساؤلات التى تعرضها المعلمة على المتعلمات تستطيع المعلمة أن تتعرف على المعلومات السابقة والتصور الحركى الذى يوجد لدى المتعلمة عن هذه المهارات كما أن المعلمة تستطيع من خلال هذا الطور أن تتعرف على المعلومات الخاطئة التى لدى المتعلمات فتستطيع أن تعدلها وتصححها لهن فى طور التحدى ، وبالتالى يُصبح الأساس الذى سوف يُبنى عليه تعلم مهارات الباليه قيد البحث سليماً وصحيحاً ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **هاند وآخرون Hand, et., al** (٢٠٠٩) أنه ينبغى على المعلم التعرف على ما لدى المتعلمين من معلومات سابقة ، من خلال إستخدام مجموعة من الأسئلة للكشف عن هذه المعلومات ، وبالتالى يستطيع المعلم تحديد التعلم القبلى لدى المتعلمين كما يمكنه ربطه بالمعرفة الجديدة .(٢٥ : ٥٦٣-٥٧٤)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **عمرو محمد أحمد (٢٠١٤) (١٠)، عبد الله محمد مناع (٢٠١٥)(٧)، عمرو محمد أحمد (٢٠١٥) (١١)، نهله عبد العظيم إبراهيم (٢٠١٦)(٢٢)** على فاعلية إستخدام البرنامج التعليمى باستخدام نموذج التعلم التوليدى المقترح فى تعلم وإتقان أداء المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية.

وترجع الباحثة التحسن فى حالة قلق الإختبار لدى المجموعة التجريبية إلى وجود طور التقويم ضمن نموذج التعلم التوليدى حيث تتعرض الطالبات للعديد من المواقف الإختبارية سواء عملية أو شفوية ، ووجود إختبار للتقويم فى نهاية الوحدة التعليمية الأمر الذى أسهم فى تحسين الثقة بالنفس وخفض حدة القلق من الإختبار ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **حسن زيتون**

وكمال زيتون (٢٠٠٥)(٤) أن إستراتيجية التعلم التوليدي تعمل على تحفيز المتعلمين ، وهذا يؤدى إلى تعزيز ثقة المتعلمين فى النجاح وخفض حدة القلق والتوتر أثناء العملية التعليمية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذى ينص على:" **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء بعض مهارات الباليه (sissone fermee - pas Assemble - Pas de bouree en tour nant) وقلق الإختبار لصالح القياس البعدى.**

ب- مناقشة نتائج الفرض الثانى:

أشارت نتائج الجدول (٩) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء مهارات الباليه قيد البحث لصالح القياس البعدى فى حين لا توجد فروق دالة إحصائياً فى قلق الإختبار.

وترجع الباحثة ذلك التحسن لأفراد المجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارات الباليه قيد البحث إلي وجود المعلمة وقيامها بتقديم الشرح اللفظى المبسط لمراحل الأداء الفني للمهارات قيد البحث ، كما قامت بعرض نموذج عملى عدة مرات حتى تم التأكد من مشاهدة جميع الطالبات للنموذج العملى للمهارات قيد البحث، وتعليم الطالبات من خلال تدريبات مبسطة ثم تدريبات أكثر تعقيداً، بالإضافة إلى قيام المعلمة بتصحيح الأخطاء الفنية للطالبات فور ظهورها مما أثر إيجابياً على مستوى أداء مهارات الباليه قيد البحث ، كما تعزي الباحثة عدم تحسن قلق الإختبار إلى أن أسلوب التعلم بالأوامر يخلو تقريبا من المواقف الإختبارية بشكل دوري، وبالتالى لم تكتسب الطالبة خبرة التعرض للإختبارات العملية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كل من: **ناهد محمود ونيللى رمزى (١٩٩٨) ، وسامية فرغلى ونادية عبد القادر (٢٠٠٢)** أن الطريقة التقليدية (التعلم بالأمر) فى تدريس المهارات الحركية للتلاميذ بدرس التربية الرياضية يتيح الفرصة للمتعلم للتعلم من خلال عرض نموذج عملى للمهارة، وتقديم الشرح اللفظى المبسط من قبل المعلم ليقوم المتعلم بمحاكاة ما شاهده فهو بذلك دوره سلبى ومتلقى فقط وغير نشط.(٧٥:٢٠)،(١٦٣:٥)

ويضيف **محمود عبد الحليم (٢٠٠٦)** أن المعلم فى هذا الأسلوب هو واضع محتوى الوحدات التعليمية وصانع القرار والمتحكم الرئيسى فى العملية التعليمية، ويحدد خط سيره خلال العملية التعليمية، مما يؤكد على نجاح المتعلم.(٢٤٨:١٧)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى جزئياً والذى ينص على :" **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الباليه (sissone fermee - pas Assemble - Pas de bouree en tour nant) وقلق الإختبار لصالح القياس البعدى**".

ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

أظهرت نتائج الجدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء مهارات الباليه قيد البحث وقلق الإختبار لصالح المجموعة التجريبية.

كما أظهرت نتائج الجدول (١١) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء مهارات الباليه قيد البحث وقلق الإختبار حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية (٧.٤٢% - ٥٥٨.٩١%) ، بينما تراوحت نسب تحسن المجموعة الضابطة (١.١٩% - ٤٩٠.٠٨%).

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى فاعلية النموذج التوليدي ، والذى يتيح فرصة للمتعلمات للتأكد من صحة أفكارهن وصحة أدائهن لمهارات الباليه قيد البحث من خلال مناقشة المتعلمات حول الأنشطة والتساؤلات التى عرضتها المعلمة عليهن فى الطور التركيزى عن طريق عرض كل مجموعة ما توصلن إليه ومناقشتهن مع المجموعات الأخرى ، كما أنه يعمل على إتاحة الفرصة للمتعلمات بالمساهمة بملاحظاتهن وتفسيراتهن حول ما توصلن إليه من معلومات وتسلسل حركى سليم للمهارات قيد البحث ، والإستماع لوجهات نظر زميلاتهن فى المجموعات الأخرى ، وتشجيعهن على مقارنة أفكارهن بأفكار زميلاتهن ، وهذا ينمى لدى المتعلمة الثقه بالنفس والشعور بالذات وأهمية دورها داخل العملية التعليمية ، وبالتالى ينخفض حدة قلق الإختبار ، كما أن المعلمة تستطيع أن تكتشف المتعلمات اللاتى لم تستطيعن الوصول إلى الفكرة المنشودة فتقدم لهن الدعائم التعليمية المناسبة من شرح وتقديم نموذج جيد لهن عن مهارات الباليه قيد البحث لمساعدتهن لتعلم تلك المهارات ، وهذا يتم من خلال الطور الثالث (طور التحدى)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه **عفت مصطفى الطناوى (٢٠١٤)**(٨) أن النموذج التوليدي يعمل على المشاركة الإجتماعية التى تظهر خلال المناقشة الحوارية والتفاوض والتحاور بين المتعلمين ، حيث أن المشاركة الإجتماعية تعمل على دمج المتعلم داخل العملية

التعليمية كما أن أطوار النموذج التوليدي تنمى روح التعاون بين المتعلمين ومن ثم الوصول إلى التعلم المنشود.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **عمرو محمد أحمد (٢٠١٤) (١٠)، عبد الله محمد مناع (٢٠١٥)(٧)، عمرو محمد أحمد (٢٠١٥) (١١)، نهله عبد العظيم إبراهيم (٢٠١٦)(٢٢)** على فاعلية إستخدام البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام النموذج التوليدي فى إكتساب المهارات الحركية مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر.

ويضيف **محمد سعد زغلول ومصطفى السايح (٢٠٠٤) (١٤)** أن الطريقة التقليدية المتبعة (أسلوب التعلم بالأوامر) فى تعليم المهارات الحركية فى المجال الرياضى لابد وأن تتغير للوفاء بأغراض التربية وأهدافها الحديثة، وبضرورة تجاوبها مع الإتجاهات الحديثة فى التدريس ، وتلبية التزايد الكمى فى أعداد المتعلمين.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذى ينص على:" **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث وقلق الإختبار لصالح المجموعة التجريبية**".

الإستخلاصات:

فى ضوء أهداف البحث وفى حدود العينة وما تم التوصل إليه من نتائج أستخلصت الباحثة ما يلى :

١- يؤثر البرنامج التعليمى باستخدام نموذج التعلم التوليدى تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض مهارات الباليه (sissone - pas Assemble - Pas de bouree en tour nant fermee) وقلق الإختبار لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

٢- يؤثر أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة التقليدية) تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث فى حين لا يؤثر إيجابياً على قلق الإختبار لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث وقلق الإختبار لصالح المجموعة التجريبية.

٤- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء بعض مهارات الباليه قيد البحث وقلق الإختبار.

التوصيات:

إستناداً إلى ما أشارت إليه النتائج ، وما توصل إليه من إستخلاصات توصى الباحثة بما يلى:

١- استخدام البرنامج التعليمى باستخدام نموذج التعلم التوليدى كأحد الأساليب التدريسية الحديثة لتعلم وإتقان مهارات الباليه (pas Assemble - Pas de bouree en tour nant - sissone fermee) وخفض قلق الإختبار لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

٢- ضرورة تفعيل جزء التقويم بالوحدة التعليمية لخفض حدة قلق الإختبار.

٣- العمل على تشجيع أعضاء هيئة التدريس لإستخدام الأساليب التدريسية الحديثة فى تدريس مقرر التعبير الحركى لطالبات كليات التربية الرياضية وذلك لتفادى جمود الطريقة التقليدية فى التدريس.

٤- الإهتمام بدمج المتعلمة وإعطائها فرصة لتحمل مسئولية تعلمها ، وإتاحة الفرصة للمتعلمات للتعبير عن أرائهن بحرية تامة نظراً لأهميته فى تحسين مستوى الأداء الفنى لمهارات الباليه أثناء العملية التعليمية.

٥- إجراء المزيد من البحوث التجريبية بإستخدام نموذج التعلم التوليدى ومقارنته بالأساليب التدريسية الأخرى ، وإختيار الأسلوب المناسب منها للوصول إلى درجة الإتقان للجوانب المختلفة (النظرية – العملية) فى مقرر الباليه.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

١- **أحمد عبد الرحمن النجدي . ومنى عبد الهادى حسين . وعلى راشد (٢٠١٥):** " إتجاهات حديثة فى تعليم العلوم فى ضوء المعايير العلمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية " , دار الفكر العربى , القاهرة.

٢- **السيد محمد خيرى (١٩٨٩):** إختبار الذكاء العالى وكراسة التعليمات ، دار النهضة العربية , القاهرة.

٣- **حسن حسين زيتون (٢٠١٠)**: إستراتيجيات التدريس : رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم , عالم الكتب , القاهرة .

٤- **حسن حسين زيتون , وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٥)**: التعلم والتدريس من منظور البنائية , عالم الكتب , القاهرة .

٥- **سامية فرغلى ، نادية عبد القادر (٢٠٠٢)**:التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية ، مكتبة دار الحكمة ، الإسكندرية.

٦- **صفية أحمد محي الدين ، سامية ربيع محمد (٢٠٠٢)**: البالية والرقص الحديث ، القاهرة.

٧- **عبدالله محمد مناع (٢٠١٥)**:" تأثير استخدام النموذج التوليدي على الأداء المهاري و التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، العدد(٧٤) ، الجزء الثانى ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.

٨- **عفت مصطفى الطناوى (٢٠١٤)**: " أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها فى البحوث التربوية " , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة.

٩- **عكله سليمان الحوري ، سعد عباس الجنابي (٢٠١٠)** " القلق الامتحاني وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي العملي لطلبة بعض كليات التربية الرياضية "، مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية ، العدد الثالث، جامعة الأنبار ،العراق.

١٠- **عمرو محمد أحمد (٢٠١٤)** :" تأثير استخدام النموذج التوليدي على تعلم بعض الأداءات الهجومية المركبة للناشئين في رياضة الكارتيه"، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٤٩) ، العدد (٩٥) ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق.

١١- **عمرو محمد أحمد (٢٠١٥)**:" تأثير إستخدام النموذج التوليدي على الحصائل المعرفية وبعض الأداءات الهجومية المركبة لناشئي الكوميتيه في رياضة الكاراتيه "، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

١٢- **مجدى عزيز إبراهيم (٢٠١٢)**: التدريس الفعال – ماهيته – مهارته – إدارته , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة .

١٣- **محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١)**: إختبارات الأداء الحركى ، ط٤، دار الفكر العربى ، القاهرة.

١٤- **محمد سعد زغلول ، مصطفي السايح (٢٠٠٤)**: تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.

١٥- **محمد صبحى حسانين (٢٠٠٣)**: القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضة، جـ١، ط٤، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٦- **محمد عبد الظاهر الطيب (٢٠٠٩)**: مبادئ الصحة النفسية، ط ٣، المعرفة الجامعية ، القاهرة.

١٧- **محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦)**: ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر،القاهرة.

١٨- **مصطفى السايح (٢٠٠٤)**: المنهج التكنولوجى وتكنولوجيا التعليم والمعلومات فى التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية.

١٩- **نائل إبراهيم أبو عزب (٢٠٠٨)**:" فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض قلق الامتحان لدي طلبة الثانوية العامة بمحافظات غزة "، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين.

٢٠- **ناهد محمود ونيللى رمزى (١٩٩٨)**:طرق التدريس فى التربية الرياضية،مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢١- **نجاح التهامى (١٩٩١)** : البالية ، مطابع جامعة حلوان، القاهرة.

٢٢- **نهله عبد العظيم إبراهيم (٢٠١٦)**:" فاعلية النموذج التوليدي على تعلم بعض الوثبات والدورانات في التمرينات ومستوى التحصيل المعرفي"، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد (٧٧) ، الجزء الرابع ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

23-Browne James (2002) : Test anxiety and achievement testing: Cognitive interference of skills deficit. Dissertation Abstracts International, 52, 3(A), 84.

24-Chin , C. & Brown , D.,(2005) : " Learning science acomparison of deep and surface approaches ", Journal of Research in science Teaching , 37(2).

25-Hand ,B. & Treagust , D. & Vance ,K.,(2009) : " Student perceptions of the social constructivist classroom " , Science Education, 81(5).

26-Schaveien , L., (2013) : "Teacher education in the generative virtual classroom : developing learning theories through aweb – delivered, technology- and – science education context " , International Journal of science Education, 25 (12).

27-Shepardson , D. & Moje , E .,(2004) : " The Role of Anomalous Data in Restructuring Fourth Grader's frameworks for understanding electrice circuits " , International Journal of Science Education , 21(1) .

28-Van Zee , E., (2011):"Analysis of a student – generated inquiry discussion " , International Journal of Science Education, 22,(2).